

الرصد المصري

21 – 27 كانون الأول / ديسمبر 2025
من بوليتيكال كيز Political Keys



▪ ملخص "المشهد المصري":

تصدرت قضايا الأمن المائي والسيادة الوطنية أولويات الدولة بتأكيد وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" على عدم التسامح مع أي مساس بمياه نهر النيل، وهو الموقف الذي جددته الحكومة بالتزامها بصون الحقوق المائية التاريخية. وفي الدور الإقليمي؛ واصلت "القاهرة" تحركاتها الدبلوماسية لدعم استقرار المنطقة، منددة بالخطوات الإسرائيلية الأحادية تجاه إقليم "أرض الصومال" بالتعاون مع شركاء دوليين كتركيا والكويت، مع استمرار دعمها للشريعة في اليمن ومباركة اتفاق تبادل الأسرى "بمسقط"، فضلاً عن تأكيدها لوحدة العراق وسلامة أراضيه خلال استقبال رئيس حكومة كردستان العراق في "القاهرة".

أما اقتصادياً؛ فقد حققت مصر مؤشرات إيجابية بإعلانها استقبال ١٨/٨ مليون سائح خلال العام، وارتفاع الصادرات الهندسية بنسبة تجاوزت ١٣٪، مع صدور قرار جمهوري بإعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي برئاسة "حسن عبد الله" لضمان استقرار السياسة النقدية. وفي قطاع الطاقة واللوجستيات؛ وقعت "الهيئة العامة للبترول" اتفاقية جديدة مع شركة بريطانية للتنقيب، وبدأت شركة "إيجاس" ضخ الغاز الطبيعي لمجمع "إدكو" تمهيداً للتصدير، في حين أعلنت "هيئة قناة السويس" بدء عودة سفن الحاويات الكبرى للعبور من القناة. وامتدت الجهود التنموية لتشمل تعزيز الشراكات الدولية ببدء مفاوضات اقتصادية شاملة مع كوريا الجنوبية، والموافقة على زيادة رأس مال "بنك القاهرة".

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- قال وزير الخارجية "بدر عبد العاطي"، في 2025 - 12 - 21: إن بلاده لن تتساهل أو تتسامح مع أي مساس أو إضرار بمياه نهر النيل الذي تعتمد عليه مصر اعتماداً كاملاً.
- قال شيخ الأزهر "أحمد الطيب"، في 2025 - 12 - 22: إن القضية الفلسطينية بلغت حداً خطيراً من الظلم لا يقبل الحياد، مشيراً إلى غياب إرادة دولية حقيقية لتبني حل الدولتين.

- أعلنت مصر، في 2025 - 12 - 22، استمرار اتصالاتها وتحركاتها على أعلى المستويات مع ليبيا لاستجلاء موقف المواطنين المصريين المفقودين والوقوف على أوضاعهم واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعرف على مصيرهم.
 - أصدر الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في 2025 - 12 - 23، قراراً جمهورياً رقم ٧٣٣ لسنة ٢٠٢٥، بتشكيل مجلس إدارة البنك المركزي برئاسة "حسن عبد الله"، القائم بأعمال محافظ البنك المركزي، اعتباراً من ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٥ ولمدة عام.
 - أصدرت وزارة الخارجية بياناً، في 2025 - 12 - 23، أعربت فيه عن متابعتها ببالغ القلق للتطورات الميدانية المتسارعة في الشمال السوري، ولا سيما في منطقة حلب.
 - رحبت مصر، في 2025 - 12 - 24، باتفاق تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحكومة اليمنية والحوثي الذي وقعه الطرفان في "مسقط" ووصفته بأنه خطوة إنسانية جوهريّة لتخفيف معاناة اليمنيين.
 - جددت مصر، في 2025 - 12 - 24، رفضها التفريط في أي قطرة من مياه نهر النيل، وأكدت أنها لن تتهاون في صون حقوقها المائية.
 - قال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية "ضياء رشوان"، في 2025 - 12 - 25: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" يعمل على عرقلة المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في "غزة".
 - ندد وزراء خارجية مصر والصومال وجيبوتي وتركيا، في 2025 - 12 - 26، باعتراف إسرائيل بإقليم "أرض الصومال" دولة ذات سيادة، مؤكداً رفضهم التام لهذه الخطوة لها تمثله من انتهاك لوحدة وسيادة الصومال وتهديد للاستقرار في القرن الأفريقي.
- ب- تطورات الملف الأمني والعسكري:**
- مازالت السلطات المصرية تبحث في 2025 - 12 - 24، عن مفقودين أسفل أنقاض عقار إهبابة المنهار في "الجيزة"، حيث نجحت في استخراج ٣ جثامين و١٠ مصابين.
- ت- تطورات الملف الاقتصادي:**
- وقعت الهيئة المصرية العامة للبترول، في 2025 - 12 - 22، اتفاقية جديدة للبحث عن البترول والغاز مع شركة "تيرا بترولسيوم - Terra Petroleum" البريطانية.

- كشف مسؤول حكومي، في 2025 - 12 - 23، أن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس" بدأت ضخ ٣٠٠ ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى مجمع "إدكو" لإسالة الغاز الطبيعي تمهيداً لتصديرها قبل نهاية ٢٠٢٥.
- أعلن رئيس هيئة قناة السويس "أسامة ربيع"، في 2025 - 12 - 23، عن بدء مرحلة جديدة في عودة سفن الحاويات التابعة للخطوط الملاحية الكبرى للعبور من "قناة السويس" المصرية.
- قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي"، في 2025 - 12 - 24، إن بلاده استقبلت ١٨/٨ مليون سائح خلال عام ٢٠٢٥.
- ارتفعت صادرات مصر من قطاع الصناعات الهندسية بنسبة ١٣/٩٪ خلال أول ١١ شهراً من ٢٠٢٥ لتسجل ٥/٩٣ مليار دولار، مقابل ٥/٢ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٤.
- وافقت هيئة الرقابة المالية، في 2025 - 12 - 25، لبنك القاهرة على السير في إجراءات الدعوة لجمعية عامة غير عادية لمناقشة زيادة رأس ماله المصدر من ٢٠/٥ مليار إلى ٣٠/٥ مليار جنيه.
- ث- تطورات الملف الاجتماعي:
- أرسلت السلطات المصرية، في 2025 - 12 - 25، قافلة مساعدات إنسانية وشتوية تزن نحو ٥٩٠٠ طن إلى "غزة".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- تركيا:

- قللت وزارة الخارجية في 2025 - 12 - 23: إن الوزير "بدر عبد العاطي" أكد في اتصال مع نظيره التركي "هاكان فيدان" على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار، والانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق "غزة".

ب- النرويج:

- شددت مصر في 2025 - 12 - 27، على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته الإنسانية لضمان توفير الملاذات الآمنة والممرات الإنسانية الكافية في السودان لإيصال

المساعدات من دون عوائق. في حين أطلع وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" نظيره النرويجي "إسبين بارث إيد" هاتفياً على الجهود المصرية في إطار الآلية الرباعية، للدفع نحو التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار.

ت- اليمن:

• أكدت وزارة الخارجية المصرية، في 2025 - 12 - 26، موقف "القاهرة" الثابت الداعم للشرعية في اليمن، وعلى حرصها الكامل على وحدة اليمن، وضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية، بما يمهّد لاستعادة الاستقرار في اليمن والمنطقة، ويضمن حرية الملاحة في البحر الأحمر. جاء ذلك في مناقش وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" مع نظيره اليمني "شائع الزنداني"، الجهود التي تقودها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من أجل خفض التصعيد وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

ث- العراق:

• شدّدت مصر على دعمها الكامل لوحدة العراق وسلامة أراضيه. وأشاد الرئيس المصري "السيسي" بمستوى التعاون القائم بين الأجهزة المصرية والعراقية في المجال الأمني، وبجهود الدولة العراقية وسلطات إقليم كردستان العراق الرامية إلى إحلال الاستقرار والسلام بالمنطقة. وذلك خلال محادثات أجراها مع رئيس حكومة كردستان العراق "مسرور بارزاني"، في "القاهرة" في 2025 - 12 - 21.

ج- السعودية:

• أجرى وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" اتصالاً هاتفياً بنظيره السعودي "فيصل بن فرحان"، في 2025 - 12 - 23، ركز خلاله الجانبان على الوضع في "غزة"، في إطار التحضير لاجتماع مجلس التنسيق الأعلى الأول.

ح- الكويت:

• أعلنت مصر والكويت، في 2025 - 12 - 27، رفضهما القاطع للخطوات الإسرائيلية الأحادية المتمثلة في الاعتراف بما يسمى أرض الصومال، والتي أعلنها رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو".

خ- كوريا الجنوبية:

- اتفق وزير التجارة الكوري الجنوبي "يو هان-كو" ونظيره المصري، في 12 - 23 2025، على بدء مفاوضات عاجلة لإبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين بهدف توسيع العلاقات الثنائية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يمثل خطاب وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" بشأن مياه النيل انتقالاً من مرحلة التفاوض التقليدي إلى مرحلة "الخطوط الحمراء" العلنية، وهو ما يشير إلى أن "القاهرة" باتت تربط أمنها المائي بشكل عضوي بقدرتها على الردع القانوني والسياسي، معتبرة أي مساس بحصتها المائية تهديداً وجودياً مباشراً.

وفي سياق متصل؛ يظهر التنديد المصري-التركي-الخليجي بالاعتراف الإسرائيلي بإقليم "أرض الصومال" رغبة مصرية في منع محاصرة نفوذها في حوض النيل والقرن الأفريقي، وتأكيداً على أن وحدة الصومال هي جزء لا يتجزأ من أمن البحر الأحمر والقناة. من جانب آخر؛ تتبنى "القاهرة" دور الضامن الإقليمي عبر الانخراط في ملفات "غزة" واليمن والسودان وسوريا، وتدعم مصر مؤسسات الدولة الوطنية في العراق واليمن.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Political Keys بوليتيكال كيز

